

تفسير السمرقندي

@ 411 @ بمعنى الواو فكأنه قال إن يقتلوا ويصلبوا ! 2 2 ! وقال بعضهم يقتل ثم يصلب على وجه النكال والعبرة وقال بعضهم يصلب حيا ثم يطعن في ليته ويخضض حتى يموت . قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يطرد حتى لا يجد قرارا في موضع ويقال ! 2 2 ! يعني يحبس فينفى من سعة الدنيا إلى ضيقها فصار كأنه نفي عن الأرض واحتج هذا القائل بقول بعض أهل السجن في ذلك .

(خرجنا من الدنيا ونحن من أهلها % فلسنا من الأموات فيها ولا الأحياء) .
(إذا جاءنا السجن يوما لحاجة % عجبنا وقلنا جاء هذا من الدنيا) .

ويقال ينفي إلى دار الحرب ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ذلك القتل والقطع لهم عذاب وعقوبة في الدنيا ولا يكون ذلك كفارة لذنوبهم إن لم يتوبوا ! 2 2 ! أشد مما كان في الدنيا وهو عذاب النار .

ثم استثنى فقال ! 2 2 ! يعني رجعوا عن صنيعهم قبل أن يؤخذوا ويردوا المال فلا يعاقبون في الدنيا ولا في الآخرة ويغفر الله تعالى ذنوبهم وهو قوله ! 2 2 ! لذنوبهم ! 2 2 ! حين قيل توبتهم \$ سورة المائدة 35 - 37 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني احذروا المعاصي لكي تنجوا من عذاب الله تعالى ! 2 2 ! يعني اطلبوا القربة والفضيلة بالأعمال الصالحة ! 2 2 ! يعني في طاعته ويقال جاهدوا العدو ! 2 2 ! أي لكي تنجوا من العقوبة وتنالوا الثواب .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول إن الكافر إذا عاين العذاب ثم تكون له الدنيا جميعا ومثلها معها فيقدر على أن يفتدي بها من العذاب لافتدى بها يقول الله تعالى لو كان ذلك لهم ففعلوه ! 2 2 ! ذلك لفداء ! 2 2 ! أي وجيع .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! وذلك أنهم يريدون أن يخرجوا من الأبواب فتستقبلهم الملائكة فيضربونهم بمقامع من حديد ويردونهم إليها